

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ورتل القرآن ترتيلا))

سلسلة الملخص المفيد

في أصول القراءات

أصول الإمام الكسائي

براوييه ابي الحارث والدوري

إعداد: محمد عماد محيسن

السكت

أدرج الكسائي السكتات الاربعة الواجبة ولم يسكت عليها وهي (الكهف ١-المطففين ١٤ - القيامة ٢٧- يس ٥٢)

اما السكت الجائز فهو متفق عليه بين القراء

ميم الجمع

قرأ الإمام الكسائي بضم ميم الجمع والهاء قبلها وصلأ إذا وقع بعدها ساكن وكان قبل الهاء كسر أو ياء ساكنة

قلوبهم العجل-عليهم الباب - يريهم الله

الاشمام

قرأ الكسائي بإشمام كسر الحرف الاول بالضم في (سبي - سينت- وسيق -وحيل - قيل - غيض -وجي ء)

قرأ بإشمام صوت حرف الصاد زايا إذا وقعت الصاد ساكنة وبعدها دال نحو (أصدق- تصديق- فاصدع- قصد)

أسكن الهاء في لفظ (هو - هي) بشرط ان تسبق ب (الواو - الفاء - اللام - ثم)

أصول الامام الكسائي براوييه ابي الحارث والدوري

التقاء الساكنين

وافق حفص في التخلص من الساكنين الا اذا كان الساكن الثاني فعل يبتدأ به بالضم تخلص منه بضم الساكن الاول

ان اعدوا - او انقص - كشجرة اجتثت

الإستعاذة والبسمة

وافق حفص فيهما

المدود

وافق حفص في جميع المدود

هاء الكناية

قبلها ساكن وبعدها ساكن
قبلها متحرك وبعدها ساكن
قبلها ساكن وبعدها متحرك

قبلها متحرك وبعدها متحرك

قرأها دون صلة في هاء الضمير

فيه مهانا (الفرقان ٢٩)
كسر الهاء ولم يوصلها بياء

عليه الله (الفتح ١٠)
انسانيه إلا الشيطان (الكهف ٦٣)
قرأهما بكسر الهاء

مذهب الكسائي

بكسر الهاء
مع صلتها

بكسر القاف
والهاء مع الصلة

ضم الهاء
مع الصلة

الكلمة

(فالقه اليهم) = النمل ٢٨
(ارجه وأخاه)
الشعراء ٣٦ - الاعراف ١١١

(ويتقه) = النور ٥٢

(يرضه لكم) = الزمر ٧

وافق الكسائي حفص في باب الهمزتين في كلمة او كلمتين

باب الهمزات

الوقف على مرسوم الخط

وقف الكسائي بالهاء على كل تاء تأتيث رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء نحو (شجرت-رحمت) وكذلك وقف بالهاء على (اللات- ذات- مرضات- ولات - يا أبت - هيهات)

أثبت الألف وقفاً على كلمة (أيه) نحو (أيه الثقلان- أيه المؤمنون- ايه الساحر)

وقف على الياء من (ويكان- ويكانه)

وقف على (ايا) من (ايا ما تدعون)

وقف على (ما) من (فمال هؤلاء) وما شابهها

الهمز المفرد

هي الهمزة وسط الكلمة وكانت العرب تتخلص منها إما بالحذف أو الإبدال أو النقل أو التسهيل أو اثباتها ومذهب الامام الكسائي فيها كالتالي

كلمات قرأ بإبدال الهمز فيها	
إبدال الهمزة بالألف	ياجوج - ماجوج الكهف ٩٤- الانبياء ٩٢
إبدال الهمزة بالواو	موصدة = البلد ٢٠ - الهمزة ٨
إبدال الهمزة ياء	الذئب - الذيب = حيث وقعت

فسل - وسلوا (ومشتقاتها) حيث وردت قرأ بحذف الهمزة ونقل حركتها لما قبلها	
قرأ بتحقيق الهمزتين	ءأعجمي
اسقط الهمزة الثانية	ارأيت-ارأيتم كيف وحيث وقعت

قرأ بإضافة همزة للكلمة في

كفؤاً = (الاخلاص ٣)
هزؤاً = حيث وردت
ميكأئيل = حيث وردت
جبرئيل = حيث وردت
مرجنون = التوبة ١٠٦
دكا = دكاء - الاعراف ١٤٣

قرأ بحذف الهمزة في

يضاهون = التوبة ٣٠
طائف = طيف (الاعراف ٢٠١)

قرأ بزيادة همزة ثانية مع تحقيقها في

(ءأمنتهم) الاعراف ١٢٣ - طه ٧١ - الشعراء ٤٩

أننكم = الاعراف ٨١ | أنن = الاعراف ١١٣

ما أماله الراويان

أمال الفات (حي طهر) من فواتح السور نحو (طه - كهيعص)

امال ما جاء على وزن (فَعْلَى، فُعْلَى، فِعْلَى) نحو (مَوْتَى-قُرْبَى- طَوْبَى- إِحْدَى- مَوْسَى - يَحْيَى)
وامال ما جاء على وزن (فُعَالَى- فُعَالَى) نحو (يَتَامَى- كَسَالَى)

امال ذوات الياء (كل ألف منقلبة عن ياء المرسومة بها) سواء كانت في اسم نحو (الهدى- المأوى) أو فعل نحو (اشترى - رمى)

امال كل ألف متطرفة رسمت ياء نحو (متى- يا أسفي - يا حسرتى- بلى) ويستثنى من الامالة (لدى-الى-على-حتى-زكى)

امال الألفات الواقعة في رؤوس آي احد عشر سورة هي (طه والنجم والقيامة والمعارج والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحي والعلق) نحو (الضحى- هوى-يخشى) ويستثنى من الامالة الألفات المبدلة من التنوين نحو (امتًا- همسًا)

أمال كل فعل ثلاثي واوي وزيد عليه بأحرف الزيادة فصار يائيًا بسببها، نحو (استعلى- تزكى- ابتلى- اعتدى)

أمال فتحة الراء والهمزة والألف في لفظ (راء) وصلا ووقفا اذا اتصلت بضمير اوجاء بعدها حرف متحرك نحو (رءاها - رءا كوكبا)
اما اذا جاء بعدها ساكن قراها بالفتح كحفص نحو (راء القمر)

أمال الالف في (التوراة) و(أدراك) و(هار) و لفظ (ران) وامال لفظ (وننا) وامال وقفا الهمزة في (تراء الجمعان)

امال هذه الكلمات كيف وقعت (مرضات- خطاياكم- اناه- عصاني -انسانيه- كمشكاة- اتاني-رؤياي-الرؤيا- احيا- العلى-سوى-سدى-
دحاها- تلاها - كلاهما - اعمى- الربا)

وامال الألف الواقعة بين رانين ثانيهما مكسورة (الابرار- الاشرار- قرار)

امال الألف المتطرفة إذا سبقها راء نحو (اسرى- ذكرى- نصارى- بشرى)

ما انفرد به الدوري

أمال الألف اذا جاء بعدها راء متطرفة مكسورة نحو (النار- الدار-الحمار- أبصارهم)

امال هذه الكلمات حيث وقعت (كافرين - الكافرين- وسارعوا- يسارعون- نسارع- البارئ- انصاري- بارئكم- ءاذانهم- ءاذاننا- طغيانهم-
الجوار- رؤياك- مثواي- محياي - كمشكاة)

المذهب التفصيلي

تمال هاء التأنيث ووقفا إذا سبقت بحرف من الحروف المجموعة في عبارة: {فَجَثَّتْ زَيْنَبُ لُدُودَ شَمْسٍ} نحو (خليفة - الجنة)

وتمال كذلك إذا سبقت بحرف من أحرف كلمة: {أكره} بشرط أن يسبقها كسر أو ياء ساكنة، نحو (الملائكة) وكذلك إذا سبقت بساكن مستقل قبله كسر، نحو(عبرة- وجهة) فإذا سبقت بساكن مستعل فلا إمالة، نحو(فطرة)

لا تُمال هاء التأنيث على هذا المذهب إذا سبقت الهاء بحرف من حروف عبارة(خص ضغط قظ حاع) نحو (موعظة- خالصة)

المذهب الإجمالي

تُمال هاء التأنيث ووقفاً إذا سبقت بأي حرف من الحروف الهجائية عدا حرف الألف نحو(خليفة - موعظة)

الياءات الزوائد

هي الياء المحذوفة من رسم المصحف والخلاف فيها بين الحذف والاثبات ومذهب الكسائي فيها كالتالي

أثبت الكسائي الياء ساكنة وصلًا ووقفاً في

يوم يأت لا تكلم	هود ١٠٥
ما كنا نبغ فارتدا	الكهف ٦٤
حذف الكسائي الياء وصلًا ووقفاً في	
فما ءاتان الله	النمل ٣٦
أثبت الكسائي الياء وقفاً فقط في	
واد النمل	النمل ١٨
بهاد العمي	الروم ٥٣

أما عدا هذه الياءات فهو محذوف وصلًا ووقفاً

الاستفهام المكرر

جاء الاستفهام المكرر في ١١ موضع في القرآن ومذهب الكسائي هو

وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وأبأونا إننا لمخرجون (النمل ٦٧)

ما استفهم في الموضوعين

العنكبوت ٢٨-٢٩

ما استفهم في الاول واخبر في الثاني

الرعد ٥	السجدة ١٠
الاسراء ٤٩	الصافات ١٦
الاسراء ٩٨	الصافات ٥٣
المؤمنون ٨٢	الواقعة ٤٧
النمل ٦٧	النازعات ١٠-١١

ياء الاضافة

ياء تدل على المتكلم وقد جاء منها في القرآن ٨٧٦ ياء والخلاف فيها بين الفتح والاسكان ومذهب الكسائي فيها كالتالي

الياءات التي خالف الكسائي بها حفص

فتح الياء في (عهدي الظالمين)

قرأ بإسكان الياء في كلمات هي

وجهي- موضعين (عمران ٢٠- الأنعام ٧٩)

بيتي- ٣ مواضع (البقرة ١٢٥- الحج ٢٦- نوح ٢٨)

(يدي إليك) - المائدة ٢٨

(امي إلهين) - المائدة ١١٦

(إن أجري إلا) - ٩ مواضع

(معي) حيث وردت - (١١ موضع)

اسكن (لي) في ٥ مواضع هي (ولي فيها - ولي نعمة ولي دين - ما لي لا ارى - لي من علم) ووافق حفص في الباقي

الادغام الصغير للإمام الكسائي

ما اتفق فيه الراويان

أدغم ذال إذ في أحرف الصغير الثلاثة، والتاء، والذال {إذ تأتيهم- إذ زين- إذ صرفنا- إذ دخلوا- إذ سمعتموه}

أدغم دال قد في أحرف الصغير والذال والضاد والطاء والجيم والشين (قد ضلوا- قد سمع - قد ظلم- قد شغفها- ولقد زينا- ولقد ذرأنا - قد جائكم - ولقد صرفنا)

أدغم تاء التأنيث في أحرف الصغير، والتاء، والطاء، والجيم (انزلت سورة - حصرت صدورهم - خبت زدناهم - رحبت ثم وليتم - نضجت جلودهم - كانت ظالمة - وجاءت سيارة)

ادغم لام هل في التاء والتاء والنون (هل تعلم- هل ثوب- هل ندلكم)

ادغم لام بل في السين والزاي والطاء والضاد والنون والتاء (بل سولت- بل زين- بل ظننتم- بل طبع - بل ضلوا- بل نتبع- بل تؤثرن)

أدغم الذال في التاء في (اتخذت- عذت - نبذتها) حيث وقعت

أدغم التاء في التاء في (لبثت- أورثتموها) حيث وقعت

أدغم الباء مع الفاء في (يغلب فسوف) النساء ٧٤ وادغم الفاء مع الباء في (نخسف بهم) سبا ١٣

أدغم الباء مع الميم في (ويعذب من يشاء) البقرة ٢٨٤

أدغم الدال مع التاء والذال (يرد ثواب) ال عمران ١٤٥ (كهيعص*ذکر)

ادغم (من راق- بل ران- يس والقران - ن والقلم)

انفرد أبو الحارث بإدغام {اللام المجزومة في الذال} نحو (يفعل ذلك)